

## (٤) شرح النبذة العروضية [المقدمة الرابعة في الزحاف والعلة والخامسة في أجزاء البيت]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فكنا انتهينا من ثلاث مقدمات الاولى  
العربية. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والثانية في التقطيع والتفعيلات. وفي - 00:00:00

قد يجد ثلاثة تدربينا على معرفة الوزن وادراك التفعيلات. وهذه المقدمة الرابعة في الزحاف والعلة. وهي تعطيك تصورا عاما عن  
الزحاف والعلة. وتبين لك فرقا واحدا من الفروق بينهما. كنا عرفنا - 00:00:20

ان البيت الشعرية مكون من تفعيلات. هذه التفعيلات قد يلحقها تغيير. وهذا التغيير نوعان في حال قال وفقه الله المقدمة الرابعة  
الزحاف والعلة. لا تبقى التفعيلات على صورتها المثلثي بل يحصل لها نوعان من التغيير. وهذا الذي قال يشمل التفعيلات العشرة السابقة  
كلها - 00:00:40

فهي كلها قد يلحقها تغير. هما الزحاف والعلة. ومن الفروق هذا يعني ان هناك فروقا اخرى ضمير الفروق بين الزحاف والعلة ان الاصل  
في الزحاف الا يلزم في باقي القصيدة. بخلاف العلة فالاصل - 00:01:10

لزومها في باقي القصيدة. الاصل ان الزحاف هو التغيير الذي لا يلزم في باقي القصيدة ان العلة هي التغيير الذي اذا حصل لزم الشاعر  
في جميع ابيات القصيدة. اذا زحاف لا يلزم - 00:01:30

التي تلزم هذا الاصل وهذا سيوضح لك اذا دخلنا في البحور ان شاء الله الذي يريد منك المؤلف وفقه الله وان تعرفه هنا ان هناك  
تغيرات لا تلزم في باقي القصيدة وهنالك تغييرات تلزم في باقي القصيدة فما لم يلزم - 00:01:50

يسمي زحافا. وما لزمك يسمى علة. هذا التغيير قد يكون تسكينا متحرك. فتتحول متفاعل الى مت فاعل. وقد يكون حذفا لمتحرك  
ستتحول متفاعل الى مفاعل. وقد يكون حذفا لساكن تحول مستفعل اذا حذف منها الثاني الساكن الى متفاعل. واذا حذف الرابع -  
00:02:10

لكن تتحول الى مشتعل اذا حذف حذف الثاني الساكن والرابع الساكن تتحول الى متفاعل. هذا كله راجع الى الزحاف. يكون بتسكنين  
متحرك وبحذف متحرك وبحذف ساكن. وقد تتحول مستفعل الى مستفعل. بحرف الساكن الاخير - 00:02:50

اسكان ما قبله تحولت مستفعل الى مستفعل. حذفت النون وسكنت اللام. حذفت الساكن الاخير وسكنت ما قبل وقد تتحول الى  
مست فعلان بزيادة حرف ساكن. وهذا راجع الى العلة ذكر المؤلف وفقه الله في هذه المقدمة الرابعة فرقا واحدا بينهما وسيذكر في  
المقدمة الخامسة - 00:03:20

طريقا ثانية بان الفرق الثاني يحتاج الى مقدمة في بيان اجزاء البيت فاذا بينها ذكر لك الفرق الثاني. وسيذكر في المقدمة السادسة  
فرقا ثالثا لانه يحتاج الى مقدمة في بيان اجزاء التفعيل. فاذا بين لك اجزاء التفعيلة في المقدمة السادسة ذكر لك الفرق الثالثة -  
00:03:50

ورانا بهذا كله التيسير في ا يصل هذه المعلومة. اذا عرفنا ان الاصل في الزحاف انه الطير الذي لا يلزم في باقي القصيدة. وان العلة  
هي التغيير الذي اذا حصل لزم الشاعر في جميع ابيات القصيدة. سبق - 00:04:10

ان مستفريون يدخلها من الزحاف حيث الثاني الساكن فتتحول الى متفاعلون. وحيث الرابع الساكن تتحول الى فاعلون وحتوهمما

فتحتتحول الى اذا عندنا هنا اربعة مستف عين مستعمل متفاصل متبعن. فادا اتيت متفعل مثلاً فهذا الزحاف لا يلزم - 00:04:30  
من لك ان تأتي بغيره؟ انظر الى قول ابن مالك. قال محمد هو ابن مالك. احمد رب الله يا خير مالك قال محمد. قال محمد. مستعمل. ما  
دن هو ما دون هو متفعل نماذج - 00:05:00

مالك الثاني الساكن متفعل احمد رب مستعين بالله هذي التفعيلة مستفعلة ليس فيها زحام. الشاهد انه لم يتلزم هذا الزحاف فالزحاف  
لا يلزمك. اجعل بضميمة هذا قوله وقرن وعدني والاحقى وشذق وهمية وواسق. وقرن - 00:05:30  
متاعن وعدن متاعن والاحق متفعل. وشذق من متفعل وهيلة متفعل وواسق متفعل. فهذا التغيير زحاف لا يلزمك في باقي القصيدة  
نأخذ مثلاً على ما يلزم وهو العلة. سبق ان مستفعل قد تتحول - 00:06:00

الى مستفعل. وهذه علة تلزم. انظر الى قول الشاعر. القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاحد مجھول القلب منها مستريح سالم  
والقلب من اني جاحد مجھول القلب من مستفعلها مستريح حن سالم مستفعل - 00:06:30

والقلب من مستفعل من جاحد مستفعل مجھود مستفعل مجھود مستفعل فهذه علة دخلت التفعيلة. لو نظرت في باقي ابيات  
القصيدة ستجد ان انه التزم مستفعل في التفعيلات الاخيرة. وهذه علة لزمت الشاعر في جميع القصيدة. يقول فيها قبل - 00:07:00  
هذا البيت من ذا يداوي القلب من داء الهوى. الا دواء للهوى موجود مستفعل موجود مستفعل؟ ام كيف اسلو غادة ما حبها الا  
قضاء ما له مردود. مردود مستفعل الخلاصة ان الزحاف لا يلزم كما رأيته في بيت ابن مالك - 00:07:30

ان العلة تلزم كما رأيته في هذه الابيات. ثم قال وفقه الله ولابد لمعرفة المزيد عن الزحاف والعلة مما عرفت في اجزاء البيت ومعرفة  
اجزاء التفعيلة. وهذا ما سيكون الحديث عنه في المقدمتين الخامسة والسادسة. قال المقدمة - 00:08:00

الخامسة اجزاء البيت. يتتألف بيت الشعر من شطرين. مصراعين. اه لو جعلت بجوارك البيت الذي كتبته كتابة عوضية وقطعته. دار  
لسلمي اذ سليمي جارة قفر. ترى اياتها مثل الزبر حتى نطبق عليه ما سيدكره الشيخ. وسيطبق الشيخ وفقه الله على بيت اخر بعد  
ذلك لكن تكثير التطبيق والتمرین. مقصود - 00:08:20

دار لسلمي لسلميما جارة طفر ترى اياتها مثل الزبر. قال يسمى الشطر الاول الصدر. اذا ما الصدر هناك في هذا البيت احسنت دار لسلمي  
اذ سليمي دارا هذا يسمى ماذا؟ الصدر الصدر احسنت - 00:08:50

قفر ترى اياتها مثل الزبر هذا يسمى العجز. قال ويسمى الشطر الثاني العجوز. اذا دار لسلمي جارة هذا تكتب عنده الصدر. قفر ترى  
اياتها مثل الزبر هذا العجوز. قال تفعيلة في الصدر تسمى العروض. طبعاً لا يمكن ان تعرف اخر تفعيله الا اذا اقتات البيت. وقد قطعناه  
- 00:09:10

من قبل. دار لي سل مائسولي ما جارة. اين العروب احسنتم. ما جارة. ما جارة اخر تفعيلة في الشطر الاول. اخر تفعيلة في الصدر  
تسمى العروض قال واخر تفعيلة في العجز تسمى الضرب. ايضاً لا يمكن ان تعرف الضرب الا اذا قطت البيت وقد قطعنه من قبل. قفر  
تراب - 00:09:40

اه اياتها مثل الزبر. اذا ما الضرب؟ مثل الزبور. مثل الزبر. احسنتم. قال وما بقي من البيت يسمى الحشو. من يبين الحشو الذي في  
الشطر الاول احسنت دار لسلمي اذ سليمي ما عدا العروض في الشطر الاول هو الحشو دار لسلمي اذ سليمي. طيب من يبين - 00:10:10  
حشو في الشطر الثاني. اياتها. احسنت. قفر ترى اياتها اذا دار لسلمي اذ سليمي جارة هذه خمسة القاب لابد ان تضبطها. دار لسلمي اذ  
سليمه جارت من هذا الصدر قفر ترى اياتها مثل الزبر هذا العجوز. ما جارة اخر تفعيل في الصدر في الشطر الاول هي العروض. ما  
جارت - 00:10:40

هذا العروض واخر تفعيل في العجوز هي الضرب وهي قوله مثل الزبر مثل الزبر. والخشوا من الشطرين نعم شيخ علي لو تبين  
الخشوا من الشطرين يا رب يا نهار اسود! احسنت! دار لسلمي السولي. نعم. الصمت ترى اياتها. نعم. احسنتم. قال علما - 00:11:10  
ان العروبة انعوا في قال مثلاً عروض صحيحة وعروض حداء فالعروض مؤنثة وربما ما ذكرت وربما ذكرت كان في نساء العرب وتاج  
العروض. لكن الشائع تأنيتها. قال في الحاشية ان حبا - 00:11:40

التي اصابتها علة الحدث وهي علة ستائي قريبا عند الحديث عن بحر الكامل. قال بينما يذكر الضرب فيقال ضرب وصحيح وضرب اخذ. ويمكن ان نمثل زيادة في الايضاح بقول عنترة. هل غادر الشعرا من متدمي - [00:12:00](#)

امهل عرفت الدار بعد توهمي ؟ قال هل غادر الشعرا المتدمين هو السطر الاول وهو صدر البيت؟ ام هل عرفت دار بعد توهمه هو الشطر الثاني وهو عجز البيت. ومتردم هي اخر تفعيلة في الصدر. فهي العروض - [00:12:20](#)

ان غادر الشعرا من متدمين متدمين هذه اخر دفعية في الصدر. وهي التي تسمى بالعروض بتوهمي هذه اخر تغريبة في العجوز. ام هل عرفت الدار بعد توهمي هذه اخر تفعيل في العجوز. وهي التي تسمى بالضم. وبقي فهو حشو. كل ما في البيت - [00:12:40](#)

عاد العروبة والضربة فهو الحشوة. قال وبعد معرفة اسماء هذه الاجزاء يمكنك ان تعرف ان الزحام اخونا سيدكر لك فرقا ثانيا بين الزحاف والعلة. عرفنا فيما سبق في مقدمة الرابعة ان الزحاف لا يلزم. وان العلة تلزم - [00:13:10](#)

الفرق الأول الفرق الثاني قال يمكنك ان تعرف ان الزحاف لا يختص ويجوز ان تقول لا يختص غالبا بموقع معين في البيت يعني يدخل الحشو والعروض والضرب. يدخل هذا كله. بينما تختص العلة بالاعاليظ - [00:13:30](#)

اذا هذا الفرق الثاني بين زحاف العلة. ان زحاف يدخل الحشو والعروض والضم. وان العلة لا تقع ثالثا الا في العروض والضم. لو رجعنا الى بيت ابن مالك قال محمد هو ابن ما لك احمد ربى الله خيرا - [00:13:50](#)

قال محمد مستعمل هذا زحاف دخل الحشو. ما دونه هو متفعل كذلك هذا زحاف دخل الحجم. نمالك نمالك هذه العروض. هذه اخر كفيلة في الصدر تسمى العروض. وقد دخلها الزحاف - [00:14:10](#)

نمالك متفعل قال احمدوا رب مستعمل هذا حشو دخله الزحاف بالله اخي هذى التفعيلة ما دخلها زحاف رماديكي متفعل ضرب وقد دخل اذا الزحاف يدخل الحشوة والعروضة والضرب. اما العلة - [00:14:30](#)

لا تدخل ان العروض والطبع. اما العلة فلا تدخل الا العروض والضم. هذا الاصل. مثلا علة يقال لها الحظ والحدث. وهي لا تدخل الا بحر كامل. تحول فيها متفاعل الى متفاه. شاهده عند العروضيين قول الشاعر عفا معالمها - [00:15:00](#)

لمن الديار وعفا معالمها هطل اجش وبارح ترب. لو كتبنا هذا البيت عفا معالمها خطر اجش وبارح ترب متتفاعل ضعفا مع متفاعل لها لها متفاء هذه العمدة دخلت الاخيرة في الصدر. هذه التفعيلة يقال لها العروض. اذا هذه العلة دخلت العروض - [00:15:30](#)

هاطلون اجش متسائل شو بارح متتفاعل تريبو متفاء. ايضا هذه وهي الحذر دخلت الضرب. لاحظ دخلت العروض ودخلت الضرب. هل دخلت الحشو؟ او لا تدخلين الحشو لم تدخل. احسنت. لم تدخل الحشو. هذا قوله بينما تختص العلة بالاعراض والاضواء. اذا فهذا الفرق - [00:16:10](#)

رأيت في بيت ابن مالك ان الزحاف دخل الحشوة والعروض والضبط. وفي هذا البيت رأيت ان العلة لم تدخل ان العروض والمرض. الفرق الاول ان زحاف لا يلزم. وما العلة فتلزم. والفرق الثاني ان - [00:16:40](#)

الحنوة والعروض والضرب. واما العلة فلا تدخل الا العروض والضرب. هذا الاصل فيهما. فهذان فرقان بين الزحاف والعلة. وسيأتي فرق ثالث في المقدمة السادسة ان شاء الله. قال تمرين اكتب البيت التالي ارضي يوم وقطعه ثم حدد اجزاءه. من ذا الذي تصفو له اوقاته ضرا ويبلغ كل ما - [00:17:00](#)

المطلوب في هذا البيت اولا ان تكتبه كتابة عرضية. ثم بعد ذلك قابل الكتابة العمومية بالحركات والسكنات. كما اتفقنا تضع تحت الحرف المتحرك شرطة وتحت الساكن دائرة صغيرة ثم تقطعه. وليس المطلوب هنا ان تقول من ذا الذي على وزنك ذا؟ لا. المطلوب ان تقرأه على التفعيلات - [00:17:30](#)

بحيث تقف عند اخر كل تفعيلة. مثلا واذا صعوا تفماء قصرروا الندم. وكما علم في شمائل وتكرمي فتعرف اين تنتهي كل تفعيله فقط. هذا المطلوب من التقسيع هنا. ثم تحدد اجزاءه الخمسة - [00:18:00](#)

الصدر ومع العجوز ومع العروض وما الضرب وما الحشو؟ فالمطلوب اذا اربعة اشياء الاول كتاب في العربية الثاني مقابلة ذلك

بالحركات والسكنات الثالثة تقطيعه الرابع تحديد اجزائه. وهذا نبدأ به المجلس القادم ان شاء الله. لكن يضاف اليه ايضا بيتان اخران.

اولهما - 00:18:20

صدر معلقة لبيد رضي الله عنه. افت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد قولها فرجامها. بمنى تأبد قولها فيجامها. والثاني صدر قصيدة ابي الحسن التهامي حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قبر - 00:18:50

بيت لبيب افت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد قولها فلجامها وصدر قصيدة ابي الحسن التهامي حكم المنية في البرية في جار ما هذه الدنيا بدار قاضي؟ هذه الايات الثلاثة البيت الذي ذكره المؤلف - 00:19:20  
الله وهذا البستان المطلوب فيها اربعة اشياء العمومية ومقابلة ذلك الحركات والسكنات تقطيع؟ وتحديده اجزاء الخمسة. هذا اسمعه منكم ان شاء الله. في اول مجلس بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:19:40  
جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:10